

الأصول في النحو

مثلَ راءِ (اِءْمَرَرْتُ) اللازمة لِأَنَّهُ يُجوزُ أَن يَقعَ بعدَ تاءِ (افتعلوا)
كُلُّ حرفٍ مِنْ حروفِ المعجمِ .

ومنهم مَنْ أَدغمَ لَمّْا كانَ الحرفانِ في كلمةٍ ومضَى على القياسِ فقالَ :
يَقْتَلُونَ وَقَدَّ قَتَّلُوا كسروا القافَ لِإلتقاءِ الساكنينِ وشبهتْ بقولهم : (رُدُّوا) .

وقالَ آخرونَ : قَتَّلُوا أَلقوا حركةَ المتحركِ على الساكنِ وتصديقُ ذلكَ قراءةُ
الحَسَنِ . (إِلاَّ مَنْ خَطَّفَ الخَطْفَةَ) وَمَنْ قَالَ : يَقْتَلُ قَالَ :
مُقْتَلٌ وَمَنْ قَالَ : يَقْتَلُ قَالَ : مُقْتَلٌ .

قالَ سيبويه : حدثني الخليلُ وهارونُ : أَنَّ ناساً يقولونَ : مُرْدِّينَ يريدونَ :
مُرْدِّينَ أَتبعوا الضمةَ الضمةَ وَمَنْ قَالَ هَذَا قَالَ : مُقْتَلِينَ وهذا
أَقْلُّ اللغاتِ .

وكُلُّ ما يجوزُ أَن تدغمَهُ ولا تدغمَهُ فلكَ فيه الإِخفاءُ إِلاَّ أَن يكونَ قبلَهُ
ساكنٌ وبعدهُ ساكنٌ كنحوِ (أُرْدُدْ)